المذكور فوقه) لتمال المسجد أسس على التقوى لهذا (مسجد هذا) مسجد المدينة وقال
الحنفي وقيل هو مسجد قباء ولا مانع من كونه كل منهما أسس على التقوى
9887 المسك أطيب الطيب م ت عن أبي سعيد
فيه أن المسك طاهر وهو مستثنى من القاعدة ان الجزء المنفصل من الحي كميتته وقال
الحنفي فمن أراد التطيب في وقت يسن له ذلك كيوم الجمعة فالأفضل المسك فالتطيب
به أكثر ثوابا من غيره
9888 المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده م عن جابر ابن عبد الله
المسلم أي الكامل (من) أي انسان ذكرا كان أو أنثى (سلم المسلمون) وغيرهم من
أهل الذمة (من لسانه ويده) قال الخطابي أفضل المسلمين من جمع الى أداء حقوق
الله تعالى أداء حقوق المسلمين
9889 المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من أمنه
الناس على دمائهم وأموالهم حم ت ن ك حب عن أبي هريرة
قال المناوي يعني ائتمنوه وجعلوه أمينا عليها لكونه مجربا مختبرا في حفظها
وعدم الخيانة فيها وذكر المسلم والمؤمن بمعنى واحد تأكيدا وتقريرا وقال
الحنفي من لسانه ويده أي وبقية أعضائه وخص ما ذكر لأن صدور أكثر
الشرع (من أمنه الناس) قال الحنفي بأنه لا يخافوا منه قتلا ولا أخذ ماله
فهذا يدل على كمال الايمان
9890 المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر
ما نهى الله عنه خ د ن عن ابن عمرو بن العاص
المهاجر من هجر أي ترك وقال الحنفي أي هجرة ممدوحة كاملة قال العلقمي
والمهاجر بمعنى الهاجر وان كان لفظ المفاعل يقتضي وقوع فعل من اثنين لكنه هنا للواحد
كالمسافر ويحتمل أن يكون على بابه لأن من لازم كونه هاجرا وطنه مثلا أنه مهجور
والمراد أن الهجرة الحقيقية هجر ما نهى الله عنه فهي ضربان ظاهرة وباطنة فالباطنة ترك ما تدعو اليه النفس
الأمارة بالسوء والشيطان والظاهرة الفرار بالدين من الفتن وكأن المهاجرين
خوطبوا بذلك لئلا يتكلوا على مجرد التحول من دارهم حتى يمتثلوا أوامر
الشرع ونواهيه ويحتمل أن يكون ذلك قبل انقطاع الهجرة لما فتحت مكة
تطييبا لقلوب من لم يدرك ذلك بأن حقيقة الهجرة تحصل لمن هجر ما نهى الله عنه
فاشتملت هاتان الجملتان على جوامع من معاني الحكم والأحكام
9891 المسلم أخو المسلم د عن سويد بن حنظلة

أي يجمعهما دين واحد قال العلقمي وسببه كما في أبي داود عن سويد بن حنظلة قال
خرجنا نريد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنا وائل بن حجر فأخذه عدو له فتحرج
القوم أن يحلفوا وحلفت أنه أخي فخلى سبيله فأتينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأخبرته أن القوم تحرجوا أن يحلفوا وحلفت أنه أخي فقال صدقت
المسلم أخو المسلم فذكره وقوله فأخذه عدو له أي ليقتلوه
فتحرج القوم أي امتنعوا من أن يحلفوا خوفا من الوقوع في الحرج وهو
الاثم والضيق ولعل اليمين واجبة لأن فيها انجاء المعصوم وقال الحنفي
فينبغي له نصره واعانته على كل أموره لأن أخوة الاسلام كأخوة النسب
9892 المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يسلمه) قال ابن حجر
الحسيني أخرجه الامام أحمد والشيخان عن ابن عمر رضي الله عنه وسببه أخرج
أبو داود عن سويد بن حنظلة قال خرجنا نريد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعنا وائل بن حجر فأخذه عدو له فتحرج القوم أن يحلفوا وحلفت
أنه أخي فخلى سبيله فأتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته أن القوم
تحرجوا أن يحلفوا وحلفت أنه أخي فقال صدقت المسلم أخو
المسلم فذكره وأخرج أحمد عن سويد نحوه ولفظه فقال أنت كنت
أبرهم وأصدقهم المسلم أخو المسلم ورمز في حديث صدقت المسلم أخو
المسلم نحوه
9893 المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة
أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج عنه بها كربة من
كرب يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة ق عن ابن عمر
قال البرماوي يسلم أسلم فلان فلانا اذا ألقاه الى الهلكة
ولم يحمه من عدوه
9894 المسلم مرآة المسلم فاذا رأى به شيئا فليأخذه ابن منيع عن أبي هريرة
أي اذا أبصر ببدنه أو ثوبه نحو قذاة لم يستقر به فليبحث عنه
وليريه اياه وقال الحنفي أي قذرا مثل قشة على لحيته فينبغي أخذها عنه
ويريها له لئلا يظن أنه ليفعل به مكروها أو يسخر به
9895 المسلمون اخوة لا فضل لأحد على أحد الا بالتقوى طب عنه

Copyright © King Saud University